

8) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى ويحتاج في ذلك الى معرفة الاحكام الخمسة - [00:00:00](#)

احكام الخمسة التي هي الوجوب والندب والتحريم والكرهه والاباحه هذه هذه المسألة مسألة اصولية صرفة ولن نطيل في الكلام عليها انما سنختصر ان شاء الله تعالى لانها ليس من ليست من صميم هذا العلم - [00:00:17](#)

قد شرحناها بحمد الله تعالى في شرح نظم ورفات طيب فنقول باختصار شديد قال ويحتاج في ذلك الى معرفة الاحكام. احكام جمع حكم وهو في اللغة القضاء اصطلاحا مقتضاه خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين مكلفين من طلب - [00:00:38](#)

او تخيير او وضع الطلب يدخل فيه طلب الفعل وطلب الترك طلب الفعل يدخل فيه الوجوب والندب طلبوا الترك يدخل فيه الكراهة والنهي وقوله تخيير هذا يدخل فيه الاباحه لان الانسان مخير ان يفعل او يتركه. كما يريد - [00:01:01](#)

للتأكد لا تريد ان تأكل هذا ليس فيه ليس فيه وجوب فعل ولا وجوب ترك ولا طلب ترك اصلا ولا طلب فعل او وضع هذه الاحكام وضعية. الاحكام الوضعية معروفة عند الاصوليين - [00:01:25](#)

اه كالشرط مثلا وما شابه ذلك نعم نقول الاحكام الاحكام الشرعية تنقسم الى قسمين تكليفية ووظيفية. تكليفية الخمسة الوجوب وهي في اللغة الساقط ما امر به الشارع على وجه الالزام كالصلوات الخمس. الندب - [00:01:39](#)

الندر في اللغة هو يعني الدعوة او او المندوب هو المدعو نعم ندبته الى كذا يعني دعوته الى كذا. واصطلاحا ما امر به الشارع لا على وجه الالزام. كالسنن الرواتب - [00:02:02](#)

التحريم في اللغة هو المنع واصطلاح ما نهى عنه الشارع على وجه الالزام بالترك كعقوق الوالدين والزنا الكراهة في اللغة هي الشيء المبغض او البغيض ومنه قوله تعالى كل ذلك كان سيء عند ربك مكروها. يعني بغيضا - [00:02:16](#)

يبغضه رب العالمين وقد كان ذكر قبلها قبل هذه الاية ذكر الزنا وقتل النفس بغير حق وما شابه ذلك وهذي الامور ليست مكروهة اصطلاحا وانما مكروهة لغة آآ واما في الاصطلاح فما نهى عنه الشارع لا على وجه الالزام بالترك. لا على وجه الالزام بالترك. ولم يمثل عليه لم يمثل عليه - [00:02:39](#)

ولكن نقول تمثيلا عليه مثل ان يلتفت الانسان في الصلاة بغير حاجة. هذا مكروهه ومكروهات الصلاة كثيرة عموما. الاباحه في اللغة هي المأذون فيه. فالاصطلاح ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته - [00:03:04](#)

ما لا يتعلق بامر ولا نهى لذاته. فلم يأمر به الشارع ولم ينهى عنه مثل ماذا؟ مثل مثل مطلق الاكل مطلق الشرب مطلق النوم مطلق اللباس مطلق ركوب السيارات والدواب ونحو ذلك - [00:03:21](#)

يقال له مباح ويقال له حلال ويقال له جائز كله نفس الشيء قال ومتعلقاتها متعلقاتها من الخاص والعام والمطلق والمقيد والمفصل والمفسر كل هذه والمجمل كل هذه المصطلحات مصطلحات اصولية صرفة - [00:03:40](#)

درسناها في اصول الفقه ودرسناها ايضا في علوم القرآن واصول التفسير. لكن نقول على وجه الايجاز قال الخاص وهو ما دل على معنى واحد على معنى واحد مثل زيد مثل محمد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. هذا يدل على معنى واحد - [00:04:00](#)

كل عام وهو دل على شيئين من جهة واحدة مثل يا ايها الناس الناس نعم والمطلق وهو ما دل على معنى واحد مع عدم تعيين فيه ولا شرط نعم مثل فتحيل الرقبة - [00:04:22](#)

طيب ما هي هذه الرقبة؟ مؤمنة غير مؤمنة سليمة غير سليمة لم يفصل هذا مطلق والمقيد وهو ما دل على معنى مع اشتراط اخر
تحرير رقبة مؤمنة قيدها بانها مؤمنة. قيدها بصفة الايمان - [00:04:37](#)

وليست مطلقة؟ لا هي بقيد الايمان والمفصل وهو ما عرف المراد من لفظه وهو ما عرف المراد من لفظه ولم يفتقر في البيان الى
غيره يعني ممكن نمثل له بقوله تعالى - [00:04:56](#)

مثلا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. مثلا او او مثلا قل هو الله احد قل هو الله احد. المراد من لفظه معلوم ان الله عز وجل واحد
سبحانه وتعالى. في ذاته وفي صفاته وفي افعاله - [00:05:14](#)

اذا المفصل هو ما عرف المراد من لفظه ولم يفتقر في البيان الى غيره لا يحتاج الى شيء غيره ليفسره واضح لما تتكلم عن الخمر قال
فاجتنبوه واضح المعنى ولا تقربوا الزنا واضح هذا مفصل - [00:05:30](#)

هذا مفصل والمفسر بفتح السين وهو ما ورد البيان بالمراد من مدلوله يعني ان يأتي نص اخر ويفسره وهذا يقال له مفسر يعني مثل
مثال ما ذكره بعض المفسرين ان تفسير قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم من هم المنعم عليهم؟ فسرها في - [00:05:51](#)

اخر في سورة النساء في قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين هذي الاية مفسرة
واية الفاتحة مفسرة فتح السين يعني ايش المفعول والمجمل وهو ما لا يفهم المراد منه ويفتقر الى غيره. مثل ماذا؟ مثل واقيموا

الصلاة. طيب كيف نقيم الصلاة يا رب؟ هذا مجمل - [00:06:19](#)

يحتاج الى بيان وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وصلى لنا وبين لنا كيف يصلي قال تعالى واتوا الزكاة. طب كيف نؤتي الزكاة يا رب
جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبين لنا كيف نذكي - [00:06:46](#)

واضح؟ اذا هذي الايات مجملة تحتاج الى بيان ثم قال رحمه الله الترجيح بين الرواة الترجيح بين الرواة قال والترجيح بين الرواة
من جهة كثرة العدد مع الاستواء في الحفظ ومن جهة العدد ايضا مع التباين - [00:06:57](#)

فيه وغير ذلك ويعني يشير الى بعض طرق الترجيح. فمن العلماء من يرجح بين الروايات بالاحفظ والاضبط ومنهم من يرجح بالعدد
طيب اذا يعني اذا حصل عندنا تعارض في الظاهر بين حديثين - [00:07:18](#)

حديث يقول حلال حديث يقول حرام حديث يقول ظاهره انه واجب وهذا ظاهره انه مثلا يعني مباح مثلا فاذا حصل تعارض بين
حديثين كيف نوفق بينهما تقدم معنا طرق التوفيق. من ضمن طرق التوفيق التي مرت معنا الترجيح ان نرجح احد الحديثين عن

الاخر. فنأخذ بواحد منهما - [00:07:33](#)

ونترك الثاني المهم هذا ترجيح طيب ما هي طرق الترجيح كثيرة جدا كثيرة جدا ذكر الحافظ الحازمي في كتابه الاعتبار آآ انها تصل
الى خمسين وجها وزاد العراقي في كتابه التقييد بانها تتجاوز المئة - [00:08:01](#)

كما سبق الاشارة اليه في هذا الكتاب. طيب لكن نقول هنا هنا ذكر الشرح ان من طرق الترجيح ان بعض العلماء يرجح بين الروايات
فينظر اي اي الحديثين رواه احفظ او - [00:08:20](#)

فيقدم وبعض العلماء يرجح بكثرة العدد فينظر هذا الحديث الف حديث الف رواه مئة وحديث باء رواه خمسة يقدم الاكثر رواية هذي
مسائل اصولية ترجى يعني تراجع في مظانها من كتب الاصول - [00:08:33](#)

ثم قال رحمه الله تعالى في المسألة الرابعة والخمسين الناسخ والمنسوخ. هذا المبحث مبحث الناسخ والمنسوخ هو مبحث مشترك
بين عدة عيون. في درس في علم مصطلح الحديث ويدرس في علم آآ اصول - [00:08:56](#)

التفسير ويدرس ايضا في علم اصول الفقه. تمام وكذلك يدرس في علمي علوم القرآن. يعني اربع علوم تقريبا. وافرده العلماء
بالتصنيف آآ هناك كتب كثيرة تتناول هذا الموضوع المنسوخ للزهري الناسخ والمنسوخ لابي جعفر النحاس - [00:09:13](#)

وابو بكر همداني له كتاب الاعتبار في الناس اخو الموثوق ابو عبيد ايضا له كتاب وابن الجوزي له كتاب كل هذي الكتب اه يعني نتكلم
فقط عن الناس اخو المنسوخ - [00:09:32](#)

اه افرد بالتصنيف كما قلت لكم ننرا وايضا نظمن هناك انظام تنظم الناسخ المنسوخ قد يكون في القرآن وقد يكون في السنة قال ابن

الصالح وهو عبارة وهو نعم نعود قبله الى ابن الملحق قال ابن الملحق ومعرفة ناسخه ومنسوخه اي ناسا - [00:09:47](#)

الحديث منسوخ الحديث قال ابن الصلاح هو اي النسخ عبارة عن رفع الشارع حكما منه رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه متأخر فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة في اول الامر عن زيارة - [00:10:09](#)

القبور ثم جاء حديث اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها الا فزوروها. اذا الان رفع النبي صلى الله عليه وسلم حكما منه متقدما وهو تحريم زيارة القبور. بحكم منه متأخر وهو جواز - [00:10:32](#)

بل استحباب زيارة القبور. اذا الا فزوروها هذا ناسخ وما تقدم من النهي منسوخ واضح شباب؟ والنسخ اصله في اللغة العربية هو التغيير والتغيير ما نسخ من اية او نسيها تأتي بخير منها او مثلها لم تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:10:53](#)

ولا يجوز للانسان ان يفتي في دين الله عز وجل اذا كان جاهلا بالناسخ والمنسوخ. لانك قد تفتي بحديث وهو منسوخ وانت لا تدري فمن جهل الناس والمنسوق وافتي بغير علم فقد ضل واصل. صحيح - [00:11:15](#)

عن ابي عبد الرحمن السلمي قال مر امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه على قاص يقص فقال اتعرف الناسخ والمنسوخ قال لا. قال هلكت واهلكت واهلكته. اخرج الزهري في كتابه الناسخ والمنسوخ - [00:11:30](#)

اذا هذا الاثر يدل على ماذا؟ على ضرورة ان يكون المتصدر للناس اه مع ان هنا قال على قاص يقص فكيف اذا كان يعني قاضيا او مفتيا او مفسرا فلا شك ان هذا من باب اولى ان يعرف الناسخ والمنسوخ. فهذا الاثر يدل على اهمية - [00:11:48](#)

معرفتي الناسخ والمنسوخ وقال القرطبي في تفسير قوله تعالى ما نسخ من اية او نسيها قال معرفة هذا الباب اكيدة وفائدته عظيمة لا يستغني عن معرفة العلماء ولا ينكره الا الجهلة الاغبياء - [00:12:08](#)

لما يترتب عليه من النوازل في الاحكام ومعرفة الحلال في الحرام. انتهى كلامه كيف نعرف ان هذا الحديث منسوخ هناك طرق كثيرة. الطريقة الاولى ان يصرح النبي صلى الله عليه وسلم بالنسخ. مثال هو الحديث الذي قرأته عليكم قبل قليل. كنت نهيتكم عن زيارة القبور - [00:12:25](#)

في الماضي هذا المنسوخ فزوروها هذا الناسخ. اذا هنا نص صريح من النبي صلى الله عليه وسلم اخرج مسلم الطريقة الثانية ان يأتي الصحابي ويبين لنا ان هذا الحديث منسوخ - [00:12:47](#)

مثل حديث جابر كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار الوضوء مما مست النار وحديث ابي بن كعب رضي الله عنه كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم امر بالغسل - [00:12:59](#)

اذا في هذين الاثرين يعني يصرح الصحابي بان هذا الامر قد تغير. او انه قد نسخ وما شابه ذلك الطريقة الثالثة معرفة التاريخ. فاذا عرفت ان حديث الف اقدم من حديث باء - [00:13:23](#)

خلاص حديث باء هو الناسخ وحديث الف يكون هو المنسوخ. مثال ذلك ما سلكه الامام الشافعي في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه وغيرهم اه قال عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم - [00:13:40](#)

والمحجوب هذا الحديث يفيد ان من ان من احتجم ان من حجم او احتجم ان من حجم او احتجم وهو صائم في نهار رمضان فانه يفطر هذا متى قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ في شأن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وقد استشهد بمؤتتى - [00:13:55](#)

سنة ثمان من الهجرة طيب من عرفنا التاريخ وقول ابن عباس رضي الله عنهما احتجم وهو صائم محرم. اذا هذا الحديث يتعارض مع الحديث السابق ظاهره يتعارض مع الحديث السابق. الحديث السابق يفيد ان من افطر وهو صائم يفطر - [00:14:15](#)

والحديث الثاني يفيد عفو ان من احتجم وهو صائم يفطر. والحديث الثاني يفيد ان من احتجم وهو صائم هيفطر انه قال هنا احتجم وهو صائم محرم اخرج البخاري لكن ليس عند البخاري صائم وانما هي عند الترمذي. طيب - [00:14:38](#)

عموما هذا القول رواه ابن عباس مع ابيه متى في فتح مكة كانت متأخرة عن استشهاد جعفر ابن ابي طالب صح ولا لا؟ هي متأخرة. هي بعد غزوة اه موتة - [00:15:01](#)

اذا بعد ان روى اه شداد بن اوس الحديث الاول في شأن جعفر بن ابي طالب. اذا ما الخلاصة؟ ما الخلاصة؟ ان الحديث الاول قد

عرفنا تاريخه وانه والحديث الثاني عرفنا تاريخه بانه احدث - [00:15:22](#)

الناسخ الان الثاني ناسخ للاول وحينئذ يجوز للمحتجمين ان اه يجوز للصائم ان يحتجم اه في نهار رمضان طبعاً هنا نحن يا اخوان لا ندرس المسألة فقهيها ولا نرجح ولا نفتي وانما هذه هذه المسألة مجرد مثال حتى تفهموها - [00:15:39](#)

الفكرة والفقهاء عموماً مختلفون في هذه المسألة. قال وهو بعيد غزوة مؤتة بيقين اي رواية ابن عباس لهذا الحديث انه احتجم وهو صائم. هذا ابو عبيد غزوة مؤتة بيقين. وكذلك صاحب ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سنة عشر من

الهجرة - [00:16:00](#)

واضح؟ بينما مؤتة ماذا قلنا في السنة الثامنة للهجرة؟ اذا هذا متأخر الطريقة الرابعة لمعرفة ان هذا الحديث منسوخ ان يجمع العلماء بالاجماع نعم قال والاجماع لا ينسخ ولا ينسخ ولكن يدل على وجود ناسخ - [00:16:33](#)

لحديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم اذا شربوا فاجلدوهم ثم اذا شربوا ثم اذا شربوا الرابعة فاقتلوهم. اخرج ابو داود وسنده صحيح - [00:16:49](#)

طيب هذا الحديث ماذا يفيد؟ يفيد نصح بالنص والمنطوق ان من شرب الخمر للمرة الرابعة فانه يقتل هل هذا الحكم عمل به الفقهاء هو منسوخ قال ابن المنذر رحمه الله تعالى في كتابه الاشراف - [00:17:08](#)

اجمع عوام اهل العلم. عوام يعني ايه غالب اجمع عوام اهل الهند. او عامة عامة اهل العلم اجمل اعوام اهل العلم على انه لا يقتل يعني اذا اذا هذا الحديث ايش؟ منسوخ. بالاجماع - [00:17:24](#)

كيف عرفنا انه منسوخ بالاجماع؟ طب هل الاجماع ينسخ؟ لا الاجماع لا ينسخ لكنه يدل على وجود ناسخ ثم نلاقي هذا قد يعلم وقد ينسى لكن المهم ان العلماء اجمعوا عليه - [00:17:42](#)

قال الا شاذ من الناس لا نعلمه خلافاً وحكى ابن حزم ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عمل به قد يكون هذا يعني اه قبل قبل ان يوجب العلماء - [00:17:55](#)

والله اعلم طيب اه اشهر المصنفات في ناسخ الحديث ومنسوقه عندنا ذكرنا ذكرت لكم مجموعة منها قبل قليل ولا حاجة الى التكرار قال رحمه الله تعالى معرفة الصحابة ومعرفة الصحابة. من المهم للمحدث ان يعرف ان هذا صحابي - [00:18:08](#)

وهذا تابعي وهذا من تابع التابعين مهم جدا حتى تعلم هل هذا حديث؟ هل هو مرفوع؟ هل هو مقطوع؟ هل هو موقوف؟ هل هو متصل او غير متصل؟ طيب كيف ستعرف وانت لا تعرف ان هذا صحابي او تابعي - [00:18:36](#)

طيب وهذا يجرننا الى سؤال من هو الصحابي اصلاً ما تعريف الصحابي؟ اخرج الخطيب عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه قال كل كل من الفاظ العموم كل من صحب - [00:18:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او شهراً او يوماً او ساعة وهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه هذا نص رفيع اه جليل من الامام احمد في تعريف - [00:19:04](#)

في تعريف الصحابي وقال البخاري من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه ويدل على هذا الحديث الذي في الصحيحين يأتي على الناس زمان يغزو فنام من الناس فيقال فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح له - [00:19:24](#)

ثم يغزى يغزو فنام من الناس. فيقال هل فيكم من رأى من صحب النبي صلى الله عليه وسلم في هل فيكم من رأى من صحب يعني يريدون من؟ التابعين فيقولون نعم الى اخر الحديث. وبهذا الحديث استدلل ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:19:41](#)

وقال ابن حجر اصح ما وقفت عليه من ذلك ان الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به لابد ان يكون مؤمناً به والا كفار قريش قد لقوه - [00:20:01](#)

لكنه لم يكون مؤمناً به ومات على الاسلام. اما اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وامن به. ثم بعد ذلك ارتد ومات على الردة. هذا ليس صحابياً قال فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته له او قصرت لا فرق. كلاهما صحابي. نعم من طالت مجالسته افضل - [00:20:10](#)

لكن كلاهما ايش ومن روى عنه او لم يروي كلاهما صحابي اذا لا يشترط حتى يقال عنه بانه صحابي ان تكون له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن غزا معه او لم يغز - [00:20:30](#)

ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه ومن لم يره لعارض كالاعمى. كل هؤلاء صحابة اذا خرج بقيد الايمان كما قلت لكم الكافر هذا ليس بصحابي والا لقيه وان جاء وان جلس معه وان سمع كلامه هذا ليس صحابي - [00:20:46](#)

وقوله به يخرج من لقيه مؤمنا بغيره. كمن لقيه من مؤمني اهل الكتاب قبل البعثة ومات على الاسلام هذا يخرج مثل عبيد الله بن جحش وعبدالله بن خطل هؤلاء لقوه وامنوا به لكنهم ارتدوا وماتوا على الردة والعياذ بالله - [00:21:07](#)

طيب مسألة انسان لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ثم مرتدة ثم رجع الى الاسلام قبل ان يموت ومات على الاسلام هذا الصحابي هذا فيه خلاف بين العلماء والذي صححه ابن حجر انه صحابي - [00:21:29](#)

كما مر معنا في شرح النزهة طيب كيف نعرف ان هذا الرجل عرفنا الان تعريف الصحابي؟ لكن ما هي طرق اثبات الصحبة هناك طرق كثيرة التواتر الاستضاف الاستفاضة القاصرة عن التواتر - [00:21:56](#)

وتارة بان يروي عن احد الصحابة او ان يروي عن احد الصحابة انه صحابي وتارة بان يخبر هو عن نفسه ويقول انا صحابي وهكذا اذا التواتر الاستفاضة والشهرة ان يأتي تأتي رواية عن صحابي معروفة يقول فلان هذا من الصحابة - [00:22:11](#)

ان يخبر هو عن نفسه اذا كان ثابت العدالة ولا بد اذا ادعى احد بانه صحابي يشترط ان يشترط فيه شرطان الاول ان يكون عدلا ثقة لا يكون من الفساق - [00:22:30](#)

والشرط الثاني ان يكون معاصرا للنبي صلى الله عليه وسلم والمعاصرة تكون بمضي مئة سنة وعشر سنين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الذي في هذه المدة هو الذي يقبل ادعاء الصحبة - [00:23:01](#)

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر عمره كما في البخاري ومسلم قال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مئة سنة منها لا يبقى على وجه الارض ممن هو اليوم عليها احد - [00:23:16](#)

يعني لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في اخر عمره قال للصحابة الناس الذين يعيشون معنا الان من منهم على وجه الارض وانتم المخاطبون ايها الصحابة في هذا المجلس او ممن يعيش معنا الان اثناء قول هذا الحديث - [00:23:31](#)

بعد مضي مئة سنة من قولي لهذا الحديث لن يكون احد ممن على وجه الارض حيا تمام وزاد مسلم ان ذلكم كان قبل موته صلى الله عليه وسلم بشهر ولفظه هكذا. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر - [00:23:49](#)

اقسم بالله ما على الارض من نفس منقوسة اليوم يأتي عليها مئة سنة وهي حية يومئذ يعني بعد مضي مئة سنة لن يكون احد حي بعد سماع هذا الحديث. الكل سيكون قد مات - [00:24:09](#)

ولهذه النكتة ولهذه النكتة يقول ابن حجر لم يصدق هذا الكلام بن حجر في كتابه ايش؟ في مقدمة كتابه الاصابة في تمييز الصحابة. وهذا من اهم ما كتب في معرفة الصحابة - [00:24:24](#)

يفنيك عن كثير من الكتب طيب قال ابن حجر ولهذه النكتة اي لاجل هذا الحديث لم يصدق القائمة احدا ادعى الصحبة بعد الغاية المذكورة التي هي ايش بعد مئة سنة من قول النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث وذلك كان متى قبل موته عليه الصلاة والسلام بشهر - [00:24:39](#)

قال ابن حجر وقد ادعاها اي ادعى الصحبة جماعة فكذبوا وكان اخرهم رتنوا الهندي وكان اخرهم رتنوا الهندي. رتن الهندي هذا عجيب اه يعني الذهبي تكلم عنه اه في مجموعة من كتبه من اه ميزان الاعتدال - [00:25:02](#)

وايضا اذكر انه تكلم عنه في السير وغيره من الكتب. وقد جمعت كلام كلام العلماء فيه في كتابه في كتابي الذي طبعته مؤخرا ريش الطاووس ارجعوا اليه ستجدون الكلام عن هذا الرجل هذا رجل عجيب. اه ادعى انه صحابي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمئات السنين - [00:25:30](#)

بعد وفاة النبي سلم بمئات السنين ادعى انه صحابي وبدأ يروي الاحاديث يعني اه لا شك ان بعض الجهال قد يكون صدقه لكن تصدى

له الامام الذهبي وغيره من الائمة - 00:25:50

والامام الذهبي له كتاب خاص في الرد عليه وفي فضحه سماه كسر وثن رتن تقريبا بهذا اللفظ. كسر وفن رتن الهندي وكان يقول الذهبي رتل وما ادراك ما رتن وكلامه فيه يعني ظريف عجيب جميل. اه ليحكم تقرأونه - 00:26:06

سمعت لكم الكلام الذهبي كله في ريش الطاووس مم وغيره ايضا هناك رجال اخرون اه قد ادعوا الصحبة غرة اشرت الى بعضهم فريش الطاووس وهنا الشيخ سليم جزاه الله خيرا - 00:26:28

اه ذكر في الحاشية انه جمع كتابا اه في ذكر من ادعى الصحبة وهو كذاب سماه اتحاف النخبة بالمعمرين الكذبة من ادعاء الصحبة ووقتها يقول يسر الله اتمامه لا ادري اذا يعني هذا الكلام قديم - 00:26:44

قد يكون خرج بعد ذلك الله اعلم طيب اذن يعني معرفة الصحابة يا اخوان جدا مهمة للمحدث. وفضلهم في القرآن وفي السنة عظيم جدا. والسلف مجمعون على توقيهم وتعظيمهم. وقد - 00:27:05

قرأنا معكم في هذه القناة كثيرا من كتب السلف التي فيها التنصيص على اهمية تعظيم الصحابة والذب عنهم وعدم القرح فيهم مثلا ابو جعفر يقول ونحب ابو جعفر الطحاوي في الطحاوية يقول ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب ولا نفرط في حب احد منهم - 00:27:23

ويعني ابن تيمية اظله كلام وكلام السلف في هذا قديم وكثير جدا طيب فائدة متعلقة بعلم مصطلح الحديث. من اكثر الصحابة رواية للحديث كما تعلمون ليس كل الصحابة روى الحديث منهم من روى ومنهم من لم يروي - 00:27:44

والذي لم يروا بعضهم يعني قد يكون مشغولا بالجهاد او يكون مشغولا بالحكم او بغير ذلك. طيب منهم والذين روى الاحاديث ايضا على طبقات منهم الكثير من رواية الحديث ومنهم المقل - 00:28:03

المكثرون من رواية الاحاديث هم الذين روى ما يزيد عن الالف. هؤلاء يقال لهم مكثرون بان يكون قد روى اكثر من الف وهؤلاء المكثرون من رواية الحديث عددهم سبعة فقط - 00:28:19

سبعة من الصحابة يقال لهم المكثرون هؤلاء اقل واحد فيهم روى الف احاديث. الف ما فوق اقل واحد فيهم واكثر واحد فيهم روى خمسة الاف حديث. فمن هم هؤلاء الصحابة السبعة؟ ينبغي لطالب العلم ولطالب علم الحديث ان - 00:28:33

بالاثر مهم جدا قد نظمهم بعضهم بقوله سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر عليه الصلاة والسلام. من هم هؤلاء السبع من الصحب. صحب النبي صلى الله عليه وسلم. فوق الالف قد نقلوا من الحديث. عن المختار وهو النبي صلى الله عليه وسلم خير آ مزار - 00:28:52

القبيلة المعروفة من هم ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر هذان البيتان في بيان السبعة المكثرين من رواية الحديث. والسيوطي له بيتان ايضا في الفيته - 00:29:15

يقول والمكثرون من رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن يليه ابن عمر وجابر وجابر والبحر كالحدي وانس وزوجة النبي. بيتان للسيوطي في نظم هؤلاء السبعة. الاول واكثرهم رواية هو ابو هريرة. رضي الله تعالى عنه وارضاه. روى خمسة الاف وثلاثمائة واربعة - 00:29:31

وسبعين حديثا ثم بعده بن عمر روى الفين وستمائة وثلاثين حديثا ويليه انس روى الفين ومائتين وستا وثمانين حديثا وتليهم عائشة رضي الله عنها. روت الفين ومئتين وعشرة احاديث ويليها ابن عباس روى الفا وستمائة وستين حديثا - 00:29:58

ويليه جابر روى الفا وخمسمائة واربعين حديثا وخاتمهم واخرهم ابو سعيد الخضري. روى الفا ومئة وسبعين حديثا. هؤلاء السبعة هم المكثرون. طيب يأتي بعد هؤلاء السبعة يأتي بعدهم ليس مثلهم لم يبلغوا الالف. حديث لكن هو ايضا مكثر - 00:30:19

لكنه لم لا لا يعد مع السبعة لانه لم يجاوز الالف وهما اثنان عبد الله بن مسعود روى ثمانمئة وثمانين اه ثمانمئة وثمانية واربعين حديثا. وبعده عبد الله بن عمرو بن العاص رواه سبع مئة حديث - 00:30:40

هذا بدون ايش؟ بدون المكرر بدون المكرم اه لا عفوا هذا مع المكرر ينبغي ان يعلم ان هذا العدد يدخل فيه الاحاديث مكررة. فان

بعض المحدثين يعدون الحديث مكرر بمنزلة احاديث - [00:30:54](#)

والحديث الواحد المرفق قطعاً على حسب الاستدلال طيب فائدة اخرى من اكثر الصحابة فتيا قيل اكثر صحابة فتيا هو ابن عباس قال احمد ليس احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه في الفتوى اكثر من ابن عباس. هذا نقله ابن القيم عن الامام احمد. وقيل غير - [00:31:14](#)

وقال مسروق انتهى مسروق من التابعين ومن تلاميذ آآ من تلاميذ عائشة رضي الله عنها يقول مسروق انتهى علم الصحابة الى ستة يعني خلاصة علم الصحابة تجده عند هؤلاء الستة. عمر وعلي وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابن مسعود. ثم انتهى علم الستة الى علي - [00:31:38](#)

وابني مسعود. ذكره ابن الصلاح في المقدمة وابن القيم له كلام جميل في كتابه اعلام الموقعين في في اوائل كتابه المجلد الاول له كلام جميل في بيان من كان من العلماء من الفقهاء - [00:32:00](#)

والعلماء والرواة ونحو ذلك عندنا ما يعرف الصحابة بالعبادة الاربعة قيل للامام احمد من العبادة؟ فقال عبدالله بن عباس عبدالله بن عمر بن عمر عبدالله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص. فقيل له فاين ابن مسعود - [00:32:13](#)

فقال ليس عبد الله بن مسعود من العبادة لماذا بين العلة الامام البيهقي فقال لان ابن مسعود تقدم موته وهؤلاء عاشوا حتى احتيج الى علمهم واذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول العبادة او فعلهم - [00:32:30](#)

واضح يعني هو مجرد اصطلاح. اصطلاح العلماء على ان مصطلح العبادة اللي يوصى به هؤلاء الذين تأخر موتهم وطال عمرهم واحتاج الناس اليهم. بينما مسعود قدم موته رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:32:49](#)

فائدة اخرى كم عدد الصحابة الوف بلا شك لا يحصيهم العدد ولا يجمعهم ديوان فضلا عن تفصيلهم. لماذا؟ لانهم تفرقوا في البلدان وتفرقوا في النواحي قال الحافظ العراقي في الفيته. والعد لا يحصرهم فقد ظهر. سبعون الفا بتبوك وحضر. الحج الحج اربعون -

[00:33:03](#)

الفا وقبض عن بين مع مع اربع الف نعم وقال السخاوي وبالجملة فقد قال شيخنا انه لم يحصل لنا جميعا اي كل من صنف في

الصحابة الوقوف على العشر من اسمائهم بالنسبة الى ما مضى. يعني تخيلوا الان الاصابة في تمييز الصحابة - [00:33:27](#)

يعني في بعض الطبقات هذا هو بجاني يعني يزيد على عشر مجلدات كتاب الاصابة المجلد الله اعلم ثلاث مئة واربع مئة صفحة ومع ذلك يقول كل من صنف بالصحابة نعم لم يحصل لنا الوقوف على العشر من اسمائهم - [00:33:50](#)

نعم وهنا يعني هذا يدل على انه لم لم يضبط العلماء تفاصيل واسماء وحياة كل الصحابة لما نقول كل يعني كل ولذلك هم يعني الذي وجد في الكتب هذا هذا فقط يعني جزء من الصحابة وليس كل - [00:34:13](#)

فعلى سبيل المثال غزوة تبوك حظرها سبعون الفا كما قال لكم العراقي قبل قليل في نظمه اذا قال العبد لا يحصرهم والعد لا يحصره. لو عدناهم لن نستطيع لكثرة وقد ظهر سبعون الفا بغزوة تبوك فقط - [00:34:37](#)

وحضر اه الحج هذا الظاهر انه مفعول لاربعون اه اربعون الفا من الصحابة نعم وقرأت ايضا ان الذين حضروا حجة الوداع كانوا يزيدون على مئة الف وقبض عن زين مع اربعة مع اربعة الف تنبت - [00:34:54](#)

طبقات الصحابة الصحابة على طبقات ليسوا ليس كل ليس كل الصحابة على مرتبة واحدة وهنا قسمهم على اثنتي عشرة طبقة

اعلاهم اه وهم الذين السابقون الاولون الذين تقدم اسلامهم بمكة - [00:35:18](#)

الخلفاء الاربعة واخر الطبقة هذه رقم الثاني عشر صبيان واطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع وبين الطبقة الاولى والطبقة الثانية عشر طبقات كثيرة - [00:35:45](#)

اقرؤوها هنا ان شئتم مفيدة جدا افضل الصحابة هذا لا يخفى عليكم معروف الخلفاء الاربعة ثم الستة المتممين للعشرة نعم ثم بعدهم اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان - [00:36:01](#)

اول من اسلم من الصحابة. قال ابن جماعة والاورع ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر. ومن الصبيان علي ومن النساء

خديجة. ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال. اخر الصحابة موتا - [00:36:21](#)

اخر الصحابة موتى على الاطلاق هو ابو طفيل. ابو الطفيل عامر بن وائلة. مات سنة مائة للهجرة. نص عليه ابن الصلاح طيب الكتب التي الفت في الصحابة كثيرة يا اخوان. كتاب الصحابة لابي عبيدة - [00:36:35](#)

تاريخ الصحابة للبخاري. الصحابة لابي زرعة. الصحابة للمروة نعم والرازي له كتاب وابو داوود آآ ابن ابي داوود آآ له ايضا كتاب ابو جعفر العقيلي له كتاب والبستي له كتاب وابن عبد البر له كتاب معروف اسمه الاستيعاب في معرفة الاصحاب مطبوع - [00:36:51](#)

ومن اهم من اهم ما كتب في هذا الباب كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني بالحجر اذا كتب فيهم شيء يبذل الاصابة في تمييز

الصحابة وكذلك كتاب ابن الاثير اسدوا الغابة في معرفة الصحابة - [00:37:14](#)

اما الكتب التي الفت في فضائل الصحابة فكثيرة بهذا العنوان ففضائل الصحابة هناك كتب كثيرة بهذا العنوان للامام احمد

والنسائي ولخيثمة وغيرهم هنا كتب طبقات الصحابة مثل الطبقات الكبرى - [00:37:29](#)

اه حوت تراجم الصحابة وغيرهم. مثل الطبقات الكبرى لابن سعد وغيرها وغيرها يا شباب طيب بعد ان فرغنا من الكلام على الصحابة

ننتقل هذا طبعا شيء يسير يعني نبذ ننتقل الى التابعين من هم التابعون؟ قال معرفة التابعين واتباعهم اي اتباع - [00:37:46](#)

اتباع الصحابة او تلاميذ الصحابة يقال الواحد منهم تابع ويقال تابعي كلاهما صحيح من هو التابعي؟ من لقي واحدا من الصحابة هذا

هو الذي نص عليه الائمة وقال الخطيب التابعي من صحب الصحابي - [00:38:07](#)

متابعي هو من صحب الصحابي. واشترط ابن الصلاح اه عفاوا اشتراط ابن حبان ان يكون عند رؤيته للصحابي في سن من يحفظ من

يحفظ الحديث وهو نظير اشتراط التمييز في الصحابي عند رؤيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب ما فضل التابعين؟ لهم

فضائل كثيرة من ضمن - [00:38:26](#)

الحديث الذي قرأناه عليكم قبل قليل ياتي على الناس زمان تمام؟ ثم في نفس الحديث يقول هل فيكم من رأى من صحب النبي صلى

الله عليه وسلم من الذين رأوا من صحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:47](#)

التابعون وكذلك الحديث المشهور خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هذا واضح ونص صريح في فضائل التابعين

قال ابن حبان ثم نذكر بعدهم التابعين الذين شافه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاقاليم في الاقاليم كلها على المعجم.

اذ هم - [00:38:59](#)

هم خير الناس بعد الصحابة الى اخر كلامه فاذا عندنا طبقة الصحابة ثم بعدهم التابعون ثم بعدهم اتباع التابعين ثم تبع التابع لماذا

نحتاج ان نعرف التابعين قال ابن ابي حاتم الرازي فخلف من بعد الصحابة التابعون الذين اختارهم الله عز وجل لاقامة دينه ثم اخذ

يعني يثني عليهم - [00:39:24](#)

يبين فضلهم. وعلى كل حال يعني معرفة معرفة التابعين من الصحابة هذا جدا مهم قال الحاكم ومهما غفل الانسان عن هذا العلم لم

يفرق بين الصحابة والتابعين. ثم لم يفرق ايضا بين التابعين واتباع التابعين. وهذا مشكلة. طيب كيف ستعرف ان هذا السند متصل؟

او انه صحيح - [00:39:54](#)

لا يمكن قال ابن الصلاح هذا اصل اصيل يرجع اليه في معرفة المراسيل والمسند هذا يقصد ايش؟ معرفة التابعين طبقات التابعين

الحاكم ذكر انهم خمسة عشرة طبقة اخرهم من لقي انس بن مالك - [00:40:14](#)

من اهل البصرة وهكذا اخذ يسردهم اما ابن حجر فله طرطق تقسيم اخر وترتيب اخر ذكره في كتابه المشهور التقريب تقريبا

التحديب طيب عندنا شيء اسمه المخضرمون من التابعين المخضرمون بفتح الراء هم الذين ادركوا الجاهلية. لاحظ انسان ادرك

الجاهلية وادرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:36](#)

لكنه لم يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم واضح عاش حقبة الجاهلية وعاش الحقبة التي بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه

لم يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:05](#)

هذا ماذا يقال له؟ هل يقال له تابعي؟ مخضرم والمخضرمون هؤلاء ذكرهم الامام مسلم فبلغ بهم عشرين نفسا. مثل ابو عمرو ابن

ياس الشيباني. سويد بن غفلة الكندي عمرو بن ميمون عبد خير ابو عثمان نهدي هذا من اشهرهم ابو عثمان نهدي - [00:41:20](#) ويرد ذكره كثيرا في صحيح الامام مسلم ودائما ينبه الامام النووي في شرحه على انه من المخضرمين. وغيرهم وغيرهم وافرده البرهان الحلبي في جزء سماه تذكرة الطالب المعلم فيما يقال انه مخضرم - [00:41:43](#)

طيب من المهم ان يعرف الانسان الفقهاء السبعة من التابعين وهم من اهل المدينة المنورة سعيد ومسيب القاسم ابن محمد ابو بكر عروة بن الزبير خالد بن زيد ابو سلمة بن عبد الرحمن عبيد الله ابن عبد الله ابن مسعود وسليمان ابن يسار - [00:42:08](#)

سبعة مهم جدا لطالب العلم ان يعرفهم كما نص على هذا ابن جماعة في التذكرة وقد نظم بعضهم اسماءهم ليسهل حفظهم فقال اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن الحق خارجة. اي لا تخرج روايته عن الحق - [00:42:31](#)

ائمة مجمع على جلالتهم وفضلهم وفقهم. فقل هم عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عروة ابن الزبير ابن عوام قاسم ابن محمد - [00:42:50](#)

اه سعيد بالمسيب ابو بكر نعم ابو بكر الذي هو ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان سليمان بن يسار وخارجه وخارج ابن زيد. افضل التابعين قال ابن الصلاح واعجبني ما وجدته عن الشيخ ابي عبد الله ابن خفيف الزاهد الشيرازي في كتاب له قال - [00:43:08](#)

اختلف الناس في افضل التابعين. فاهل المدينة يقولون سعيد مسيب. اهل الكوفة يقولون اويس القرني واهل البصرة يقولون حسن البصري قال الحافظ العراقي الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة - [00:43:34](#)

لما روى مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وساق الحديث هذا الحديث قاطع للنزاع - [00:43:48](#)

واما تفضيل احمد لابن المسيب وغيره فعله لم يبلغه الحديث. او لم يصح عنه او انه اراد بالافضلية الافضلية في العلم لا الخيرية فرق وقد تقدم في معرفة الصحابة ان نقل عن بعض شيوخه انه كان يفرق بين الافضلية والخيرية والله اعلم - [00:43:58](#)

وقال الحافظ البلقيني قال الاحسن في تفضيل التابعين ان يقال من حيث الزهد الورع اويس من حيث حفظ الخبر والاثار سعيد ابن المسيب طيب من افضل التابعيات قال ابن الصلاح بلغنا عن ابي بكر بن ابي داود قال سيدنا التابعين من النساء حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن تلميذة ام المؤمنين عائشة - [00:44:19](#)

رضي الله تعالى عنها. وثالثتهما وليست كهما ام الدرداء من اول التابعين موتا واخرهم موتا اول التابعين موتا. ابو زيد معمر بن زيد قتل بخراسان واخرهم موتا خلف بن خليفة - [00:44:40](#)

طيب طيب يقول فائدة هذي نقلها عن الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه تذكرة الحفاظ. يقول الذهبي وفي هذا الزمان يعني زمان اخر التابعين وبداية عصر اتباع التابعين. قال في هذا الزمان ظهر بالبصرة عمرو بن عبيد العابد - [00:45:11](#)

واصل بالعتاء الغزال ودعوا الناس للاعتزال والقول بالقدر وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا اذا عمرو بن عبيد وواصل بن العطاء هؤلاء ائمة ايش؟ المعتزلة والجهمي صفوان هو امام الجهمية - [00:45:35](#)

ودعا يعني جهم الى تعطيل الرب عز وجل. يعني تعطيله عن صفاته وخلق القرآن وظهر بخراسان في قبائلته مقاتل بن سليمان مفسر وبالغ في اثبات الصفات حتى جسم اذا ظهرت كل هذه الفرق المعتزلة والجهمية والمجسمة. فقام على هؤلاء علماء التابعين وائمة السلف وحذروا من بدعهم وشرع الكبار في - [00:45:52](#)

تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في ايام الرشيد وكثرت التصانيف والفوا في اللغات واخذ حفظ العلماء ينقص لماذا؟ لانه استعاضوا عنها بالكتب. ودونت الكتب واكلوا عليها. وانما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين اين - [00:46:16](#)

في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم رضي الله عنهم. حقيقة نص نفيس وجميل وفيه تأريخ واختصار اه رائع ثم قال رحمه الله رواية الاكابر عن الاصاغر ما معنى رواية الاكابر؟ عن الاصاغر - [00:46:39](#)

قال ومن روى من الاكابر على الاصاغر اي مما ينبغي ان يعلمه وان يحرص عليه المحدث او طالب علم الحديث ان يعرف الاحاديث التي رواها الاكابر عن الاصاغر. مثل ماذا؟ قال كرواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري - [00:47:00](#)

هذا يعد من قبيل رواية الاكابر على صاغر. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم هو المعلم وتميم الداري من الصحابة وهو من تلاميذه. فعندما يأتي المحدث او الشيخ او الامام ويروي عن واحد من تلاميذه ممن هو - [00:47:16](#)

اصغر من او ممن هو اقل منه سنا او قدرا او فضلا او علما او جلالة الى اخره هذا يقال له رواية الاكابر على صاغر وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما روى حديث الجساسة المشهور رواه عن تميم - [00:47:33](#)

والحديث في صحيح مسلم قال والصدیق وغيرهما. يعني روى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصدیق ولا شك ان ابو بكر الصدیق اقل فضلا من النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهما غيرهما من الصحابة - [00:47:49](#)

ويلقب ايضا برواية الفاضل على المفضل النبي صلى الله عليه وسلم هو الفاضل والصحابة مفضلون. ورواية الشيخ عن التلميذ رواية الزهري ويحيى بن سعيد وربيعه وغيرهم عن مالك يعني الزهري يروي عن مالك - [00:48:03](#)

نعم الزهريين من التابعين ابو مالك من اتباع التبیین وكذلك يحيى بن سعيد يروي عن مالك مثلا نفس الشيء ربيعة ربيعة الرأي. هذا شيخ مالك فلو روى عن مالك هذا يكون من باب رواية الاكابر عن الاصاغر. او رواية الفاضل على المفضل او رواية الشيخ عن التلميذ. كله بنفس المعنى - [00:48:20](#)

اذا خلاصته ان يروي الاكابر سنا وطبقة ومكانة وقدرا عن دونه والاصل في هذا الباب حديث رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري حديث الجساسة في الحقيقة طويل - [00:48:43](#)

وهو حديث عجيب وعجيب ويعني مؤثر ساقه لكم الشارع جزاه الله خيرا ساقه لكم كاملا. طيب هذي المسألة هذا هو المثال الاول الذي نص عليه من منقب طيب ابن الملحن يقول في المتن - [00:49:01](#)

يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روى ايضا عن غير تميم. طيب من؟ قال روى عن ابي بكر الصدیق طيب وايضا في كتابه المقنع في علوم الحديث ذكر هذا ايضا ونسبها الى ابن منده الى الامام ابن منده في مستخرجه - [00:49:21](#)

ولكن ان ترى المشهور عند العلماء المشهور عند العلماء انه لم يثبت رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن احد من الصحابة الا واحد هو تميم الداري وجعلوا هذا من مناقبه - [00:49:39](#)

انه هو الوحيد الذي روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم لكن هل روى عن ابو بكر الصدیق؟ يحتاج الى بحث اكثر. الشارح يقول هنا لم اقف عليها الان وانما المذكور في سنن ابي داود ثم يعني ذكر الحديث الطويل - [00:49:54](#)

ثم قسم ابن الملحن رواية الاكابر على الاصاغر الى اقسام الى اقصى وهي تقريبا ثلاثة. القسم الاول ان يروي الراوي ان يكون الراوي اكبر سنا واقدم طبقة من المروي عنه. مثل لو روى - [00:50:12](#)

الزهري عن مالك او روى يحيى بن سعيد الانصاري عن مالك. طيب القسم الثاني ان يروي الراوي اكبر ان يكون الراوي اكبر قدرا من المروي عنه ان يكون حافظا عالما فقيها. والمروي عنه الذي هو - [00:50:37](#)

الذي هو الان اصبح الشيخ في هذه الصورة. طيب المروي عنه شيخا راويا فحسب. يعني ليس ايش؟ ليس حافظا او عالما او فقيها لا وانما راوي مثل لو روى مالك - [00:50:54](#)

عن عبد الله بن دينار نعم مالك لا شك انه فقيه وعالم وحافظ او روى مثلا احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه عن عبيدان ابن موسى العبسي لا شك ان الامام احمد يعني وكذلك اسحاق من كبار الحفاظ والعلماء والفقهاء. بخلاف عبيدان بن موسى فهو شيخ راوي - [00:51:08](#)

القسم الثالث ان يكون الراوي اكبر من الوجهين جميعا. يعني اكبر ممن روى عنه علما وايضا ايش سنا وطبقتان وهذا كثير هذا كثير جدا كعبد الغني الازدي الحافظ. في روايته عن محمد بن علي الصغوري - [00:51:36](#)

وكذلك لو جاء واحد من الصحابة وروى عن التابعين هذا لو روى تابعي عن تابع التابعين نفس الشيء ما الفائدة معرفة هذا النوع من العلم قال الا يتوهم كون المروي عنه اكبر او افضل من الراوي نظرين الى ان الاغلب كون المروي عنه كذلك. فيجهل بذلك منزلتهما - [00:51:57](#)

وايضا هو نوع مهم تدعو لفعله. الهمم العلية والائف الذكية لان هذا يكسر يكسر الكبر والغرور. ويربي الطلبة على اخذ العلم عنم كان ولذلك قيل كان العلماء يقولون لا يكون الرجل محدثا حتى يأخذ عنم فووه - [00:52:19](#)

من المشايخ ومثله من الاقران ودونه من الطلاب وكذلك ضبط الخوف من ظن الانقلاب في السند يعني انت تستغرب عندما ترى مثلا مثلا لو وجدت رواية مالك عن نافع هذا طبيعي لكن لو وجدت نافعا عن مالك - [00:52:38](#)

طيب ستظن انت ان هذا مجرد مثال شباب لا اقول انه حصل لكن اقول مجرد مثال فقد تظن انت ان السند انقلب على الراوي كيف نافع يروي عن مالك؟ نافع هو الاستاذ - [00:52:59](#)

انا اقول لك هذا من باب رواية وهكذا طيب ثم قال رواية الاقران. رواية الاقران اه قريبة مما ذكرناه قبل قليل. رواية الاكابر على صاغر الشيخ يروي عن التلميذ. صح؟ طيب رواية الاقران لا. التلميذ يروي عن التلميذ - [00:53:11](#)

انت تدرس على محدث واحد وعندك الزميل معك في الحلقة فانت تروي عنه واضح شيخكم واحد قال ورواية النظر عن النظر كالثوري وابي حنيفة عن مالك حديث الايم احق بنفسها من وليها - [00:53:34](#)

قال اذا هذا يقال له رواية الاقران او رواية النظر عن النظر قال العراقي القرينان من استوي في السن والسن في من استوي في الاسناد والسني غالبا. والمراد بالاستواء في ذلك على المقاربة. اذا انا - [00:53:56](#)

وانت ندرس مثلا مثلا على الشيخ فلان ندرس عليه فانا وانت ما ما علاقتنا بالشيخ نحن نحن طلاب طيب انا وانت ما علاقتنا ببعضنا البعض زملاء في الطلب نحن اصدقاء - [00:54:12](#)

فعندما اتي انا واروي عنك هذا ماذا يقال له هذا ليس طبيعي هذا صح الطبيعة ان اروي عن الاستاذ عن الشيخ. لكن انا جئت ورويت عنك انت يا زميلي واضح؟ حينئذ هذا يقال له رواية الاقران - [00:54:34](#)

رواية مثاله رواية سفيان الثوري نعم ورواية ايضا الامام ابي حنيفة عنم عن الامام مالك واضح فالامام الامام ابو حنيفة هو ليس من تلاميذ الامام مالك ولا شيخه - [00:54:50](#)

وانما هو ايش؟ هو قرينه هما اقران هما زملاء اصدقاء اصحاب طبقة واحدة طبقتهم في الاسناد وفي السن متقاربة تمام؟ فعندما يأتي الامام ابو حنيفة ويروي عن مالك هذي رواية العقران - [00:55:18](#)

رواية لزميل عن زميلي عندما يأتي الامام سفيان الثوري ويروي عن الامام مالك سفيان ليس من تلاميذ مالك لو كان من تلاميذه لكانت الرواية طبيعية ليس فيها شيء ولو كان سفيان - [00:55:34](#)

من شيوخ مالك لكان من قبيل رواية الاكابر عن الصغر وقد تقدم لكن ايش؟ لكن لما نظرنا وجدنا ان الثوري هو لا هو تلميذ مالك ولا هو شيخ مالك. اذا ما هو؟ هو متقارب معه. هو اشبه ما يكونان بالزملاء - [00:55:50](#)

هذا يقال له رواية القرين عن قرينه او رواية النظر عن نظيره او رواية الاقران وهما المتقاربان المتساويان في السن والاسناد غالبا اما ان يكون سنه متقاربا او ان يكون اسنادهم يعني الطبقة متقاربة - [00:56:07](#)

ورواية الامام ابي حنيفة عن مالك اخرجها الحسين بن خسرو في مسنده كما في كتاب جامع مسانيد ابي حنيفة ابي حنيفة للخوارزمي وكما في كتاب تاريخ بغداد للبغدادى واما رواية سفيان وابي حنيفة - [00:56:25](#)

اه فاخرجها القاضي ابو بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري كما في جامع مسانيد ابي حنيفة شيء عجيب واما الحديث الذي اورده ابي الملقم اي احق بنفسها من وليها يعني الثيب. احق بنفسها. هذا الحديث اخرجها الامام مسلم - [00:56:43](#)

حديث معروف طيب ثم قال رواية الالباء عن الابناء هذي من علوم الحديث ان يروي الاب عن ابنه وهو يشبه رواية الاكابر عن الاصاغر يشبهه طيب الملقن ومعرفة رواية الالباء عن الابناء. كرواية عباس عن ابنه. تخيل العباس بن عبد المطلب يروي عن ابنه عبد الله - [00:57:14](#)

او عن ابنه آآ الفضل. هذا يقال له رواية الالباء عن الابناء عن ابنه الفضل رضي الله عنهما وعكسه. العكس هو ان يأتي الابن ويروي عن الاب. وهذا طبيعي. لكنه فن من فنون الحديث. يقال له رواية الابناء عن الالباء - [00:57:57](#)

وكذا رواية الام عن ولدها طيب ما فائدة معرفة هذا؟ قال السخاوي الامن من ظن التحريف الناشئ عن كون الابن ابا. يعني انت عندما تجد رواية رواها العباس عن ابنه الفضل. فانت قد تظن ان هذا تحريف او هذا وهم او قلب - [00:58:12](#)

ونحن نقول لك لا هذا نوع من علوم الحديث وهذا طبيعي وصحيح وقد يحصل اما رواية الابناء عن الالباء هذا هو الجادة. يعني الطريق السلوك المعروف وهذا هو الطبيعي وله اقسام - [00:58:30](#)

رواية الابن عن ابيه دون الجد. وهو باب واسع. مثل روايته ابي العشاء الدارمي عن ابيه تمام؟ الثاني رواية الابن عن الاب عن الجد. وهذا ايضا موجود مثل ان نقول عن بهز بن حكيم عن ابيه الذي هو حكيم. عن جده يعني جد - [00:58:49](#)

اه بحث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهكذا كثير هذا وجده ومعاوية صحابي قال ورواية الرجل عن ابيه عن جده من من المعالي وكذا رواية الام عن ولدها - [00:59:06](#)

رواية ام رومان عن ابنتها عائشة رضي الله عنها. وكذلك عندنا شي رواية الاب عن ابنته. مثل رواية انس عن ابنته في صحيح البخاري. قال حدثتني امينة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:27](#)